

28 قتيلا وأكثر من 200 جريح في تفجير مسجد للشيعة بالكويت نفذه انتحاري سعودي بـ«داعش»



تعرض مسجد الإمام الصادق في منطقة الصوابر بدولة الكويت أمس الجمعة لتفجير انتحاري، أعلن تنظيم "الدولة الإسلامية" عن تبنيه للهجوم الآثم الذي وقع على مسجد "الإمام الصادق" بالكويت، أثناء صلاة طهر الجمعة، وخلف عشرات القتلى والمصابين.

وفجر انتحاري نفسه بين المصلين وهم في الركعة الأخيرة لصلاة الجمعة، حيث وصلت حصيلة التفجير إلى 28 قتيلاً على الأقل، وأكثر من 200 جريح من بينهم أطفال ومسنون، بحسب مصادر طبية. وهرعت إلى المسجد سيارات الإسعاف والإطفاء وحضرت إلى الموقع قوة أمنية لمتابعة الانفجار والتحقيق في أسبابه، قامت على الفور بإغلاق منطقة الصوابر. وتفقّد أمير الكويت الشيخ "صباح الأحمد الجابر المبارك الصباح" موقع التفجير، كما سارع رئيس مجلس الأمة "مرزوق الغانم" بزيارة موقع الحادث.

وقال "خليل الصالح" عضو مجلس الأمة الكويتي إن المصلين كانوا راکعين في الصلاة عندما وقع انفجار

مدو حطم الجدران والسقف.

وأضاف أن انتحاريا بدا أن عمره أقل من 30 عاما نفذ الانفجار وأنه رأى عدة جثث ملطخة بالدماء على الأرض.

وأعلنت الداخلية الكويتية في بيان صحفي إن الأجهزة الأمنية التابعة لها تتابع مجريات الحادث لكشف الملابسات المحيطة به ومعرفة عدد المصابين والضحايا.

وأعلن تنظيم "الدولة الإسلامية" في بيان نشره عبر حساباته على الشبكات الاجتماعية المسؤولية عن الهجوم.

وقال البيان إن المهاجم ويدعى "أبو سليمان الموحد" استهدف "وكرًا خبيثًا ومعبدا للرافضة المشركين...وأهلك وأصاب إ[] على يديه العشرات منهم"، على حد وصف البيان.

وأوضح التنظيم، أن منفذ التفجير ارتدى حزاما ناسفا مستهدفا المصلين داخل أحد مساجد الكويت، حيث أطلق صيحة "التكبير" قبل أن يفجر نفسه.

فيما زعمت بعض الحسابات على الشبكات الاجتماعية، أن الانتحاري "أبو سليمان الموحد" الذي نفذ تفجير مسجد الكويت، هو شاب سعودي اسمه الحقيقي "خالد ثامر جابر الشمري"، كما انتشرت صورة قيل إنه للانتحاري منفذ العملية، فيما لم يصدر أي بيان رسمي من الداخلية الكويتية حتى الآن يؤكد هوية منفذ التفجير الآثم.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية نفذ إنتحاريون تابعون للتنظيم هجمات مماثلة استهدفت مساجد للشيعة في السعودية، وهو ما اعتبر استراتيجية جديدة للتنظيم تهدف إلى إثارة القلاقل داخل دول الخليج التي تشارك في التحالف الدولي ضد التنظيم.